

سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (92) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد
احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن قلت ما اوحى اليك - 00:00:00

من الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر باذن الله عز وجل هنتكلم عن هذه القاعدة. قول الله
سبحانه ولذكر الله اكبر. ولكن حابب ان - 00:00:20

يا احبابي ان انا اسمع اولا منكم آآآلية اللي انتم قلتوها الان وكملوها لي انا لما وقفت قمت كملت ماذ تعني بالنسبة لك هذه الاية هو
لذكر الله اكبر. الذكر اجره اعلى - 00:00:40

يعني ايه هو الا ذكر الله اكبر طب قل اعلى ايه؟ اعلى المنازل الذكر اعلى من الصلاة والنهي عن الفحشاء والمنكر الذكر اعلى من
الدعاء. الذكر اعلى من كل شيء. قم لا اقعد يا حبيبي استريح - 00:01:00

من لم تنه الصلاة عن امر المعروف انها منكر. حاضر. هنتكلم في حال هنتكلم في حاجة. طيب حد عنده اي معنى يحب يقوله
حوالين قول الله ولذكر الله اكبر احبابنا الكرام اللهم - 00:01:40

سبحانه وتعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. اهل التفسير في هذه الاية له تلات اقوال. القول الاول
ولذكر الله اكبر. اي ذكر الانسان منا لربه سبحانه - 00:02:10

وتعالى اكبر من اي عمل. واعظم من اي عمل وافضل من اي عمل. فاحياء العبد لذكر الله عز وجل على لسانه وقلبي وجمالك دي من
اجل واعظم الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. والسداد على ذلك بقول النبي - 00:02:30

ولا ادلكم على افضل اعمالكم واذاكها عند مليكم؟ وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والورق لكم من ان تلقوا عدوكم فيضرموا اعناقكم
ويضرموا اعناقهم. قلنا بل يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل. وسئل النبي - 00:02:50

النبي صلي الله عليه وسلم اي الكلام احب الى الله؟ فذكر الذكر فما اغنى ولذكر الله اكبر يعني افضل ما تتقدم انته الى رب سبحانه
وتعالى ان تذكريهم. فالمعنى ان اعظم ما ينقرب به العبد من رباه عز وجل - 00:03:10

وهذا الذكر اعظم من الصلاة كما هو في هذه الاية على هذا القول. القول الثاني يعني ايه قول الله سبحانه وتعالى ولذكر الله اكبر.
القول الثاني العلماء قالوا هو من بي - 00:03:30

القول الاول انك ايها الانسان اذا ذكرت الله سبحانه وتعالى فان الله تبارك وتعالى وذكر الله لك في السماء اكبر من ذكرك انت لربك في
الارض. واستدلوا على ذلك بقول الله - 00:03:50

يقول النبي صلي الله عليه وسلم قال الله سبحانه من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
الاطيب في ملأ من الملائكة. والله سبحانه وتعالى اذا ذكر العبد فذكر الله اعظم بكثير - 00:04:10

من ذكرنا يا رب. لان ذكر الله سبحانه وتعالى لنا في السماء على نعيم. النوع الاول ان ربنا يشئ علينا سبحانه وتعالى بين الملائكة
والمعنى الثاني يغفر الله سبحانه وتعالى لنا. بس مش دول المعنيين اللي انا عايزهم - 00:04:30

المعنى اللي انا عايز اكده عليه النهاردة يا اخوانا هو المعنى الاساسي من وراء هذه الاية. من وراء هذه القاعدة ولذكر الله اكبر والمعنى

اي ان هذه العبادة التي تعبدون الله عز وجل اجل ما في هذه العبادة - 00:04:50

هذا هو ذكرك لله سبحانه وتعالى. المعنى ده احنا لو قدرنا نفهمه هيفرق معنا كتير جدا. احنا اتنين دلوقتي صلينا مين اعلانا قدرا عند الله عز وجل ؟ اللي كان ذكر ربنا في قلبه اكتر. واحد صلي صلاة مرة - 00:05:10

فيها عشرة على عشرة. وواحد تاني خد فيها وفي مرة تانية صلاها خد خمسة على عشرة. على قدر ايه ؟ على قدر الذكر. يا اخوانا الله سبحانه وتعالى لما فرض علينا العبادات فرض علينا العبادات من اجل احياء ذكر الله عز وجل. المعنى ده هيفرق كتير قوي في صلاتكم في الركعتين الجايين دول - 00:05:30

والله المعنى ده لو ركزنا فيه هيفرق كتير جدا في الركعتين الجايين معنا دول. الله سبحانه وتعالى ما فامررت بصلوة التراویح الا من باب انك تيجي علشان تذكر الله. فانت وانت بتصلی الله اكبر جاي بتقول انا جاي اذکر - 00:05:50

هتلاقى قلبك ولسانك وجوارحك كلها حاضرة للذكر. وانت ساجد تفتكر ولذكر الله اكبر. انت جاي علشان اذکر ربنا هتلاقى لسانك بيجرى وانت ساجد بالذكر. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لموسى عليه الصلاة والسلام واقم الصلاة لايه - 00:06:10

دقيق لذكري ربنا امرك انك تقيم الصلاة علشان الذكر. ربنا امرك انك تقيم الصلاة علشان الذكر. ده مش في الصلاة بس. ده مش في الصلاة بس. لا والله ده حتى في الحج وفي العمرة. شوفوا المناسك - 00:06:30

الناس تسألكم انت رايح فين ؟ يقول لك انا رايح الكعبة. ولكن حقيقة اللهم امرك بطواف ولا امرك بسعي. ولا امرك برمي جمار اللي من باب واحد بس انك رايح تحبي ذكر الله في قلبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما شرع الطواف بالبيت - 00:06:50

ولا السعي بين الصفا والمروءة ولا رمي الجمار الا لذكر الله عز وجل. الا لذكر الله عز وجل. علشان كده دايما ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاذا افقت من عرفات ها فاذكروا الله. وقال الله في ايام الحج واذكروا - 00:07:10

طاهر في ايام معلومات. وقال الله اذا قضيت مناسككم ها ؟ فاذكروا الله. يعني الحج مش عن الكعبة ؟ لا والله. والله يا اخوانا الحكمه اهو علشان الكعبة. الحجة علشان تحبي ذكر الله عز وجل. اقول لك اللي اعظم من كده ؟ هو - 00:07:30

وجودكم الان في المسجد ده. انتم جايين المسجد ليه ؟ علشان التراویح لا. احنا جايين علشان نذکر ربنا سبحانه وتعالى. لذا لما تكلم ربنا عن المساجد ما قالش علشان الصلاة. وانما قال علشان اقامة الذكر. بص كده في بيوت اذن الله ان ترفع لي - 00:07:50

ويذكر فيها اسمه. علشان يذكر الله عز وجل في البيوت. ويذكر فيها اسمه. اللي بعدها سين يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. برضو فكس. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن - 00:08:10

الله وايه ؟ المساجد لما ربنا اتكلم على المساجد قال المساجد اصلا اقيمت علشان تذكر ربنا فيها. علشان كده الصحابة كانوا فهموا يعني ايه مسجد. فكان جاي علشان يذكر موضوعه ويصلی. بل والله يا اخواننا خطبة الجمعة انت جاي خطبة الجمعة ليه ؟ جاي تصلی الجمعة ؟ لا والله. انت جاي علشان تذكر - 00:08:30

قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى برضو ! ايوه. ما هي العبادة اقيمت علشان كده. حتى يا اخواننا صيامنا والله. صيامنا اللي احنا هنصومه ده - 00:09:00

ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا نحيي فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. وقال لنا ازا تمت عدة رمضان ازا تمت عدة رمضان اجتهدوا في ذكر ربنا. قال الله سبحانه وتعالى ولتكلموا العدة تکبروا الله على ما - 00:09:20

احنا العبادات كلها اللي ربنا في عوضها علينا. ربنا فرضها علينا من باب احياء الذكر. هات لي عبادة الان انت بتعملها لا تحبي فيها ذكر الله. والله يا اخواننا اكلك وشريك تحبي فيها ذكر الله. تبدأ فيها بذكر الله وتختم فيها بذكر الله - 00:09:40

قبل نومك وبعد نومك تبدأ بذكر الله وتنهي بذكر الله. خروجك من البيت ودخولك للبيت تبدأ بذكر الله وتنهي بذكر الله والاساسي منك انت كأنسان. ان كل العبادات دي الهدف الاساسي منها ذكر الله واقامة ذكر الله. العجيب - 00:10:00

قلنا ان ربنا يقول لك حتى لو كنت لسه خارج من صلاة خارج من العبادة خارج من طاعة مهما كانت العبادة اللي انت عايش فيها. ازا نهيتها الجا الى ذكر الله. قال الله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة ها ؟ فاذكروا الله قياما وقعودا - 00:10:20

وعلى جنوبكم حتى اذا انهيت الصلاة ما تتكلمش على جنبك. انهي الصلاة بالذكر. انهي الصلاة بالذكر اذكار طرفي النهار اول النهار وآخر النهار. لاقامة ذكر الله عز وجل في القلوب. يا اخوانا افهموا العبادة - 00:10:40

افهموا العباد صح. الله سبحانه وتعالى مش لا يريد واحد عمال يلف حوالين البيت وبس. الله يريد واحد يحيي ذكر الله لا يريد واحد قائم راكع نايم ساجد قاعد واقف لا في الصلاة خالص. الله يريد انسان له قلب - 00:11:00

الحي حاضر ذاكر لله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يحب هذا الانسان. لذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل خلق الله يا رسول الله من افضل خلق الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الذين اذا رؤوا ذكر الله - 00:11:20

الناس اول ما تشوفك ان شاء الله انسى اول ما تشوفك بنذكربينا. لانك انسان صالح. ده افضل واحد. اللي يبقى ماشي وسط الناس. اول ما الناس شوفوا تفتكروا ربنا سبحانه وتعالى. ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من خير خلق الله؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الذين - 00:11:40

الشمس والقمر والنجمون لذكر الله سبحانه وتعالى. الناس دي بتبعض الفجر؟ اه ده وقت اذكار الصباح. العصر ده وقت اذكار المساء. ده وقت ده الهاال كده يبقى دلوقتي ذكر كذا. دول خير عباد الله. خير عباد الله عند الله. الناس اللي قلوبهم مليانة بذكر الله - 00:12:00

سبحانه وتعالى. الناس اللي قلوبهم مليانة بذكر الله عز وجل. الناس اللي فهمت يعني ايه عبادة؟ صلاة يعني ذكر. ده يترب عليه ايه يترب عليه ايه يتصح من الواجبات عليك. انت داخل تصلي. انت عارف ايه الاذكار البروطة بالصلاحة. انت حافظها كوييس جدا - 00:12:20

اذكار ركوعك اذكار سجودك. اذكار ما بين السجدين. اذكار الاستفتاح. اذكار حفظ ده كوييس. انت حافظ ده كوييس. يا اخوانا اللي راح يعمل عمرة يعرف كوييس جدا ان في الطواف فيه ذكر معين. على الصفا في ذكر معين. على المروءة في ذكر معين. ما بين الصفا والمروءة - 00:12:40

في ذكر معين وانت بترمي الجمرات ذكر معين وانت بتستقبل الحاجة وبتقول باسم الله الله اكبر في ذكر معين وانت رايح في عرفات ذكر معين وانت نازل من على عرفات في ذكر معين. هم دول الناس اللي عرفوا يعني ايه عبادة. عبادة معناها - 00:13:00

ذكر الله في القلب. اليوم يا اخوانا اللي هنخرج فيه من مساجدنا بعد رمضان. وانا خارج من مسجدي لسانی لا يفارق طالع السلم لسانی لا يفارق الذكر نازل لسانی لا يفارق الذكر. ده اللي فهم يعني ايه عبادة؟ الانسان يا اخواننا منك اللي كل اما - 00:13:20

يكون في مكان ذاكر لله ده اللي فاهم يعني ايه عبادة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لنا لا يخلو رجل في طريقه بمسجد في مسيرة بذكر راكب عربيتي وماشي في شارع عمال اذكر الله الا ردهه ملك. يبقى ورايا ملك عمال بيأيدني ويساعدنی - 00:13:40

ويدعوا الله لي وما خلا احدكم في مسيرة له بشعر الا ردهه شيطان. الناس اللي فهمت روح العبادة روح العبادة معناه احياء ذكر الله عز وجل في قلوبنا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ربنا بيقول لنا الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:14:00

وعلى جنوبهم النبي بيقول لنا ما منكم من احد يأتي فراشه وهي على السرير ينام فلم اذكر الله الا كانت نومته عليه حسرة يوم القيمة. وما خلا رجل في طريق فلم يذكر الله الا كان مسيرة عليه حسرة يوم القيمة - 00:14:20

وما جلس رجل في مجلس لم يذكر الله فيه الا كان عليه حسرة يوم القيمة. ماذا يريد النبي من وراء الكلام ده عايز يقول انت كعبا احيوا ذكر الله سبحانه وتعالى في قلوبكم. احيوا ذكر الله سبحانه وتعالى في قلوبكم. وافهموا ان - 00:14:40

بيدركم من خلال العبادات. ان السنتم دي لا تتوقف عن ذكر الله سبحانه وتعالى. يا اخوانا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قال والله سبحانه وتعالى انا مع عبدي ربنا بيقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتان - 00:15:00

الشفتين بتوعك بتتحرك بذكر الله ربنا معك معاية النصرة والتائيد والحماية معك ربنا سبحانه وتعالى ذكر الله لما يأتي رجل الى النبي ويقول له يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فامرني بعمل اتشبث به. قال - 00:15:20

لا يزال لسانك رطب بذكر الله عز وجل. مش هنتقرب لربنا سبحانه وتعالى بحاجة افضل من ذكرنا. مش هنتقرب لربنا ربنا سبحانه وتعالى بحاجة افضل من اللي السنتنا تكون دايما. ذاك هو لله سبحانه وتعالى. اخوانا اجتهدوا دايما في ذكر الله. واعرفوا - 00:15:40

وان العبادة تدريب على الذكر. اجتهدوا واعرفوا ان العبادة تدريب على ان الذكر ده يكون مالي اكبر وقت قدره او قدر ممکن في حیاتک في شغلک في طبعک احیاء ذکر الله عز وجل ولا ذکر الله يكون. اما بالنسبة لسؤالک فمن لم تنهه - 00:16:00 -
مجموعة من الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. ده حديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث ده ضعيف. جميل؟ ولكن عايز اقول لك ان احنا كل ما الانسان منا يكون مرتبط اكتر بالصلة ده بيدي له ايمان اكتر. ولما يدي له ايمان اكتر بيظهر على خلقه اكتر - 00:16:20

افضل الذكر اربع كلمات. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ده افضل الذكر. اه فعش الحياة العلماء - 40:16:00